



AL-MAJALIS : Jurnal Dirasat Islamiyah

Volume 12 Nomor 2 Mei 2025

Email Jurnal : almajalis.ejurnal@gmail.com

Website Jurnal : ejournal.stdiis.ac.id



تطوير وسائل البطاقات الومضية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

Nisa Fitriani

Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafii Jember

nisafitriani330@gmail.com

ملخص البحث

الهدف من هذا البحث التحليل في تطوير الوسائل التعليمية على أساس البطاقة الومضية في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لتعزيز القدرة على حفظ متن الأحاديث في باب الطهارة من كتاب عمدة الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر، وتحليل مدى فعالية المنتج في تطوير الوسائل التعليمية على أساس البطاقة الومضية في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لتعزيز القدرة على حفظ متن الأحاديث في باب الطهارة من كتاب عمدة الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (R&D) على نموذج أدي (ADDIE) التي تتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتطوير، والتصميم، والتطبيق، ثم التقويم. ونتيجة البحث هو أن النتيجة من تقييم الخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية 93,37% بتقدير "جيد جداً" من ناحية الوسائل التعليمية، وحصلت على النتيجة من تقييم الخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية 96% بتقدير "جيد جداً" من ناحية محتوى الوسائل التعليمية واللغة. ثم وإن متوسط الدرجة في الفصل التجريبي هو 74.4582 وبناء على حجم التأثير فهو ضمن معايير 56-75، مما يعني أن استخدام البطاقة المطورة في الفصل التجريبي أمر جيد تماماً وفعال لتعزيز القدرة على حفظ متن الأحاديث في باب الطهارة من كتاب عمدة الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. أما في الفصل الضابط الذي لم يستخدم البطاقة المطورة فإن متوسط الفصل الضابط 7.3388 وبناء على حجم التأثير كان ضمن المعايير >40، مما يعني أن استخدام البطاقة المطورة في الفصل الضابط ليست فعالاً لتعزيز القدرة على حفظ متن الأحاديث في باب الطهارة من كتاب عمدة الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. وهذا يدل على

أن فرض البحث مقبول. وأن استخدام البطاقة المطوّرة لتعزيز القدرة على حفظ متن الأحاديث في باب الطهارة من كتاب عمدة الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي فعال بشكل ملحوظ. الكلمات الرئيسية: تطوير، وسائل تعليمية، البطاقة الوضعية، عمدة الأحكام، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

أ. المقدمة

لا يخفى على أحد أن للغة العربية أهمية عظيمة في كونها لغة اختارها الله بأن يكون لسان كتابه الكريم ولغة السنة المطهرة، وكونها جزء من ديننا، بل لا يمكن أن ينتشر ويقوم الإسلام إلا بها، ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا بالعربية وقراءة القرآن ركن من أركان الصلاة، التي هي ركن من أركان الإسلام.

وتزداد أهمية تعلم اللغة العربية حين ابتعد الناس عن استخدام اللغة العربية الفصحى؛ مما يسبب ضعف فهم معاني الآيات الكريمات؛ وفهم السنة المطهرة.^{٦١٥} وقد نبه ابن خلدون على ذلك، وقال: " فلما امتد الإسلام، وفارقوا بقوله: الحجاز ... وانتشروا وخالطوا العجم - تغيرت تلك الملكة بما ألقى إليها السمع من المخالقات التي للمستعربين من العجم؛ والسمع أبو الملكات اللسانية؛ ففسدت بما ألقى إليها مما يغيرها لجنوحها إليه باعتبار السمع، وخشي أهل الحلوم منهم أن تفسد تلك الملكة رأساً بطول العهد. فينغلق القرآن والحديث على القوم، فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة شبه الكليات والقواعد، يقيسون عليها سائر أنواع الكلام، ويلحقون الأشباه منها بالأشباه".^{٦١٦}

وأما الأحاديث النبوية منها: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً كالمودّع فقال: أنا محمد النبي الأمي (قاله ثلاث مرات) ولا نبي بعدي، أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه». قد أعطي صلى الله عليه وسلم «فواتح الكلم» «أي البلاغة والفصاحة والتوصل إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات التي أغلقت على غيره». ^{٦١٧} قال ابن كثير معللاً اختيار العربية لغة للقرآن الكريم: «وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس؛ فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات». ^{٦١٨}

⁶¹⁵ MA Ali - International Mukhtar for Arabic Language and and undefined 2022, " أهمية اللغة العربية "، *ejournal.iaforis.or.id* (n.d.), accessed September 20, 2023, <https://ejournal.iaforis.or.id/index.php/imies/article/view/63>.

^{٦١٦} ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون (دمشق: دار يعرب، 2004).

^{٦١٧} زين الدين محمد، فيض القدير شرح الجامع الصغير (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، 1938).

^{٦١٨} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، (السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999).

ولذا فإن التبحر في هذه اللغة هو السبيل لإدراك معاني الكتاب، وهو شرف كبير لهذه اللغة أن جعلها الله تعالى مفتاح الوصول لمعاني الكتاب العزيز ومراميه، قال الفارابي: «القرآن كلام الله وتنزيله، فَصَّلَ فيه مصالح العباد في معاشهم ومعادهم، مما يأتون وَيَذَرُونَ، ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتبحر في علم هذه اللغة».^{٦١٩} بل هي السبيل لضبط الدين بالكلية كما قال ابن تيمية: «إنَّ الله لما أنزل كتابَه باللسان العربي، وجعل رسوله مبلِّغاً عنه الكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السَّابِقين إلى هذا الدين متكلِّمين به، ولم يكن سبيل إلى ضبط الدِّين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، صارت معرفته من الدِّين، وأقرب إلى إقامة شعائر الدين».^{٦٢٠}

بناء على قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 سنة 2003 عن نظام التعليم الوطني أن ديباجة دستور جمهورية إندونيسيا لعام 1945 تكلف الحكومة الإندونيسية بحماية الشعب الإندونيسي بأكملها وكل دماء إندونيسيا وتعزيز الرفاهية العامة وتثقيف حياة الشعب والمشاركة في تنفيذ النظام العالمي القائم على الحرية، السلام الأبدي والعدالة الاجتماعية؛ أن دستور جمهورية إندونيسيا لعام 1945 ينص على أن تسعى الحكومة جاهدة من أجل وتنفيذ نظام تعليم وطني يزيد من الإيمان والإخلاص لله تعالى وكذلك الأخلاق النبيلة من أجل جعل حياة الشعب أكثر ذكاءً على النحو الذي ينظمه القانون؛ أن نظام التعليم الوطني يجب أن يكون قادراً على ضمان التوزيع المتساوي للفرص التعليمية، وتحسين جودة وأهمية وكفاءة إدارة التعليم لمواجهة التحديات وفقاً لمتطلبات التغييرات في الحياة المحلية والوطنية والعالمية بحيث يكون من الضروري الإصلاح التعليم بطريقتة مخططة وموجهة ومستدامة؛^{٦٢١}

الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.^{٦٢٢}

^{٦١٩} جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998).

^{٦٢٠} أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (بيروت - لبنان: دار عالم الكتب، 1999).

^{٦٢١} قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 سنة 2003 عن نظام التعليم الوطني، "n.d".

^{٦٢٢} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الرياض، 2015)، 240.

يقصد بالوسائل التعليمية هي مجموعة من الوسائل التي تعد عملية التعليم إعدادًا حسنًا لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان الطلاب. وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة.^{٦٢٣}

الوسائل التعليمية هي "كل أداة استخدمها المعلم لترقية عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام". وتهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة وفهم محتوى المادة المقروءة.^{٦٢٤}

الوسائل التعليمية تندرج تحت مخلفة الوسائط التي استخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني الدراسية.^{٦٢٥} وذكر سوبرنو أن وسائل التعليم هي كل ما استخدم شخص لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). قد توصل الرسالة عن طريق السمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصر (وسيلة بصرية)، أو طريقة الانفعال (وسيلة الفعالية)، أو عن طريق التمثيل (وسيلة تمثيلية).^{٦٢٦} وذكر يوسف هادي ميارسو، فإن الوسائل التعليمية هي كل ما يتم استخدامه لنقل الرسائل التي يمكن أن تحفز عقل الطلاب ومشاعرهم وانتباههم وإرادتهم حتى يتمكنوا من تشجيع عملية التعلم المرجوة والهادف وخاضع للرقابة.^{٦٢٧}

وأكد أفاندي أن كلمة الوسائل تقصد بها كلمة المعينات، كما عرّبه صيني والقاسمي (١٩٨٠) في كتابها أن الوسائل التعليمية بقصد بها عادة المعينات السمعية أو البصرية التي استخدمها المعلم في تدريس مادته ليلبغ الهدف المقصود بأفضل صورة ممكنة ويسبغ على العملية التربوية شيئاً من الإثارة والمتعة.^{٦٢٨}

^{٦٢٣} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية الأردن: دار الفكر للطباعة.

^{٦٢٤} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (لبنان،

^{٦٢٥} عبد المجيد سيد محمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية الرياض، 1983.

^{٦٢٦} إندوس إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية

^{٦٢٧} Miarso Yusufhadi، *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan*

^{٦٢٨} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية الرياض، 2000.

الوسائل التعليمية هي جميع أشكال الوسائل المستخدمة لمساعدة المعلمين / المدرسين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. يمكن أن تكون الوسيلة المعنية في شكل وسائل مكتوبة أو وسائل غير مكتوبة. بمعنى آخر، الوسائل التعليمية هي أدوات أو مرافق تعليمية تحتوي على وسائل وطرق وقيود وطرق تقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب لتحقيق الكفاءات المتوقعة. ستعمل الوسائل التعليمية على تقليل العبء الواقع على المعلم في تقديم الوسيلة (وجهاً لوجه)، بحيث يكون لدى المعلم مزيد من الوقت لتوجيه الطلاب ومساعدتهم في عملية التعلم. تعتبر الوسائل التعليمية مفيدة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التعلم.^{٦٢٩}

الوسائل التعليمية مهمة في العملية التعليمية، لأن المعلم يمكنه نقل الوسائل للطلاب نقلاً جيداً بحيث يصبح العملية التعليمية أكثر فائدة لدى الطلاب والمعلم. المعلم لا ينقل الوسائل في شكل كلمات مع المحاضرات فحسب ولكن يمكنه أن تجلب اهتمامه الطلاب لفهم الوسائل المقدمة حقاً.^{٦٣٠}

البطاقة الوضعية هي عبارة عن بطاقة تحتوي على صور، وكتابة يمكن إجراؤها كلعبة بطاقة بحيث يكون من الممكن جداً للطلاب أن يهتموا بفهم الوسيلة المقدمة.^{٦٣١} باستخدام وسائط البطاقات التعليمية في تعليم اللغة العربية في طالبات الإعداد اللغوي بكلية لإمام الشافعي، من المأمول أن توفر تجربة مفيدة للطلاب وتسهيل فهم الوسائل التي يقدمها المعلم. من المتوقع أيضاً أن يساعد استخدام وسائط صور البطاقات التعليمية المعلمين في تحفيز الطلاب بحيث يمكن زيادة نتائج تعلم الطلاب.^{٦٣٢}

للبطاقات الوضعية عدة مزايا، ومن أهمها كما يلي: حث التلاميذ على زيادة معدل سرعتهم في تعليم المفردات، مزج اللعب بالتعليم، التعليم عن طريق النشاط، التدريب على عدد من المهارات الأساسية كالتعرف على الكلمات والفهم وحسن الإلقاء وسلامة النطق، وسلامة الهجاء، وتنمية أساليب التعبير.

⁶²⁹ RY Gazali - Pythagoras: Jurnal Pendidikan Matematika and undefined 2016, "Pengembangan Bahan Ajar Matematika Untuk Siswa SMP Berdasarkan Teori Belajar Ausubel," *core.ac.uk* (2016), accessed December 2, 2021, <https://core.ac.uk/download/pdf/193343171.pdf>.

⁶³⁰ Wina Sanjaya, *Media Komunikasi Pembelajaran* (Jakarta, 2014).

^{٦٣١} محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (الكويت: دار القلم، 1997).

^{٦٣٢} محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الكويت: دار القلم، 1997.

للبطاقات الوضعية ثلاثة أنواع، وهي^{٦٣٣}: بطاقات الصور، بطاقات الكلمات، بطاقات الصور والكلمات.^{٦٣٤}

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هو تحديد الأساليب والطرق وتقنيات التعلم. لذلك يجب صياغة هدف تعلم اللغة العربية بحيث يكون الاتجاه المستهدف صحيحاً. يمكن صياغة أهداف تعلم اللغة العربية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. تتضمن الأهداف العامة لتعلم اللغة العربية ما يلي، أولاً: يمكن الطلاب من فهم القرآن الكريم والحديث. ثانياً: يقدر الطلاب على فهم الأدبيات الدينية والثقافية الإسلامية. ثالثاً: يتمتع الطلاب بالكفاءة والمهارة في الكلام والكتابة باللغة العربية. رابعاً: يمكن استخدام تعلم اللغة العربية كأداة لمساعدة للمهارات الأخرى، خامساً: تعلم اللغة العربية لإعداد خبراء اللغة العربية المحترفين الحقيقيين. أما الأهداف الخاصة لتعلم اللغة العربية فتتنقسم إلى قسمين، هما: الهدف العلمي هو اكتساب مهارات خاصة في مجال معين من الدراسة أو دعم مهنة أو علم محدد، والهدف العملي من التطبيق هو اكتساب مهارات التواصل باللغة العربية، المكتوبة والمنطوقة.^{٦٣٥}

ب. منهجية البحث

المنهج الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (*R&D*)، وهي العملية المستخدمة لتطوير واعتماد المنتجات التعليمية. تُعرف خطوات هذه العملية عموماً بدورة البحث والتطوير، والتي تتكون من مراجعة نتائج الأبحاث السابقة المتعلقة بصلاحيات المكونات في المنتج المراد تطويره، وتطويره إلى منتج، واختبار المنتج المصمم، ومراجعة المنتج وتصحيحه بناءً على نتائج الاختبار. وهذا مؤشر على أن نتائج أنشطة التطوير المنفذة تتسم بالموضوعية. ومراحل تطوير الإنتاج تتكون من خمس مراحل هي أولاً: التحليل؛ في هذه المرحلة، يتمثل النشاط الرئيسي في تحليل الحاجة، ويتم هذه المرحلة من خلال الملاحظة لنتائج الطالبات ومقابلة بعض المدرسات في قسم الإعداد اللغوي كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية. وثانياً: التصميم؛ تتضمن مراحل التصميم العديد من التخطيط لتطوير الوسائل

^{٦٣٣} محمود إسماعيل صني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الرياض، 1984). ص 106.

^{٦٣٤} محمود إسماعيل صني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الرياض، 1984). ص 106.

^{٦٣٥} Triadi Wicaksono et al., "Implementing The Arabic Language Curriculum for The Purpose of Studying Fiqh and Hadith in The Language Preparation Department at Imam Shafi'i University, Jember," *IJIE International Journal of Islamic Education* 2, no. 2 (December 31, 2023): 73–88, accessed April 24, 2025, <https://jurnalpasca.uinkhas.ac.id/index.php/IJIE/article/view/1904>.

التعليمية بما في ذلك الأنشطة التالية: إعداد الوسائل التعليمية وهي البطاقة الوضعية من خلال احتياج الطالبات، وتصميم سيناريوهات التعلم أو أنشطة التدريس والتعلم باستخدام نهج التعلم، (3) اختيار كفاءات وسائل التدريس، (4) التخطيط الأولوي لأجهزة التعلم على أساس كفاءات الموضوع، (5) تصميم الوسائل التعليمية وأدوات تقييم التعلم مع نهج التعلم. ثالثاً: التطوير، وهو يحتوي *ADDIE* على أنشطة لإدراك أن تصميم المنتج في هذه الحالة عبارة عن وسائل تعليمية. تتضمن خطوات التطوير في هذا البحث أنشطة لإنشاء وتعديل الوسائل التعليمية. تتضمن خطوات التطوير في هذا البحث صنع وتعديل الوسائل التعليمية.^{٦٣٦} رابعاً: التنفيذ، مرحلة التنفيذ في هذا البحث هي مرحلة تطبيق تصميم الوسائل التعليمية التي تم تطويرها في مواقف حقيقية داخل الفصل. خامساً: التقييم، وهو المرحلة الأخيرة من هذا نموذج

٦٣٧

طريقة البحث المستخدمة المطبقة على تصميم هذا البحث تعتمد على البحث والتطوير (*R & D*) صرح Sukmadinata أيضاً أن البحث والتطوير عبارة عن خطوات من العمليات أو مراحل تطوير المنتج الجديد أو تحسين الموجود، والتي يمكن تبريرها علمياً.^{٦٣٨} يستخدم الباحث في هذه الحالة نمط *ADDIE* في البحث وتطوير المواد التعليمية كأسلوب بحث تطوري. نموذج *ADDIE* هو خطوات علمية تتكون من خمس مراحل، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم.^{٦٣٩} ومجتمع البحث من هذا البحث والتطوير الطلبة في ثلاث قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر وكان عددهم 113 طالبة.

وأما خطوات تطوير الإنتاج فهي تتكون من خمس مراحل على النحو التالي: الأولى: تحليل الاحتياجات والتي تم تنفيذها عن طريق الملاحظة من خلال الإحصاء لدرجات الطلبة في العامين الجامعيين 2020-2019 و2021-2020 والمقابلة

⁶³⁶ Rahmat Arofah and Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model," *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42, accessed December 2, 2021, <http://ojs.umsida.ac.id/index.php/halaqa/article/view/2124>.

⁶³⁷ Rahmat Arofah and Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model," *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42, accessed December 2, 2021, <http://ojs.umsida.ac.id/index.php/halaqa/article/view/2124>.

⁶³⁸ Uin Raden and Intan Lampung, "Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 8, 2017): 263–80, <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.

⁶³⁹ Rahmat Arofah and Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model," *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42, <https://doi.org/10.21070/HALAQA.V3I1.2124>.

لعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قبل البدء بإجراء البحث والتطوير والثانية: التصميم وهي مرحلة لإعداد الكتاب المطور الذي يتوقع أن يكون حلاً للمشكلة المطروحة السابقة في تحليل الاحتياجات ووضع النموذج المبدئي للمنتج على ما يقتضيه خصائص الطلبة واحتياجاتهم للموضوعات النحوية المدروسة لديهم. والثالثة: التطوير وهي مرحلة القيام بإعداد المواد التعليمية وإنجاز البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من كتاب عمدة الأحكام بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر راعي فيها الباحث الجوانب المهمة من الكتاب نحو: إخراج الكتاب من حيث الغلاف والشكل والمساحة والطباعة ومضمون الكتاب من مقدمة ودليل استخدام الكتاب وفهرس الكتاب. وعلاوة على ذلك تم في هذه المرحلة الحصول على تقييم المنتج وتقويمه من الخبراء في مجال الوسائل التعليمية ومجال المحتوى واللغة العربية من أجل التحقق من مدى صلاحية المنتج وذلك بتقديم الباحث الاستبانة لهؤلاء الخبراء. والرابعة: التنفيذ وهي مرحلة تطبيق البطاقة المطورة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من كتاب عمدة الأحكام بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. الخامسة: التقويم وفي هذه المرحلة تم مقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين من الطلبة في ثلاث قاعتين دراسيتين بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر وكان عددهم 70 طالبة.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

قامت الباحثة بجمع البيانات بأنواع الأساليب وهي الملاحظة والمقابلة، ففي هذا الباب قامت الباحثة بعرض البيانات المتعلقة بتطوير وسائل البطاقة الوضعية على أساس تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطلاب بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. واختارت الباحثة إجراءات البحث والتطوير بنموذج ADDIE ذات الخطوات التالية: (1) تحليل الحاجات والمشكلات، (2) والتصميم، (3) والتطوير، (4) والتنفيذ، (5) والتقويم. والتفصيل كما يلي بيانها:

١. تحليل الاحتياجات

أ) الملاحظة

في هذه المرحلة قامت الباحثة بالملاحظة المبدئية عن عملية تعليم اللغة العربية خاصة في قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام في كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، وما هي الوسيلة المستخدمة أثناء التعليم فيه، وهل

هذه الوسيلة فعالة في تنمية قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي أو لا؟ وما هي الطريقة التي استخدمتها المعلمة في تعليم اللغة العربية وخاصة قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام. وأخيراً حصلت الباحثة على العديد من المشكلات في تعليم اللغة العربية وخاصة في قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام. من هذه المشكلة:

- (١) ضعف الحصيلة اللغوية.
 - (٢) الاعتماد على الترجمة أو الشرح دون محاولة الفهم الذاتي.
 - (٣) صعوبة فهم مفردات الحديث.
 - (٤) الإشكال في التراكيب اللغوية، لأن أسلوب الحديث النبوي يتسم بالإيجاز والبلاغة، وقد يحوي أساليب لغوية غير مألوفة للدارسين المبتدئين.
 - (٥) تشابه ألفاظ الأحاديث.
 - (٦) قلة الخلفية الشرعية لدى الطالبات.
- فبناءً على المشكلات التي سبق ذكرها في تعليم قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، رأت الباحثة أن تطوير وسائل البطاقة الوضعية مناسبة في حل هذه المشكلات.

ب) المقابلة

قامت الباحثة بمقابلة بعض المعلمات والطالبات، وقدمت لهن العديد من الأسئلة المتعلقة بقدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام بقسم الإعداد اللغوي كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية. فحصلت الباحثة على الخلاصة من هذه المقابلة. وهي أن قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من كتاب عمدة الأحكام ضعيفة. والوسيلة المستخدمة فيها ليست فعالاً ولم تعط أثراً كبيراً في عملية التعليم.

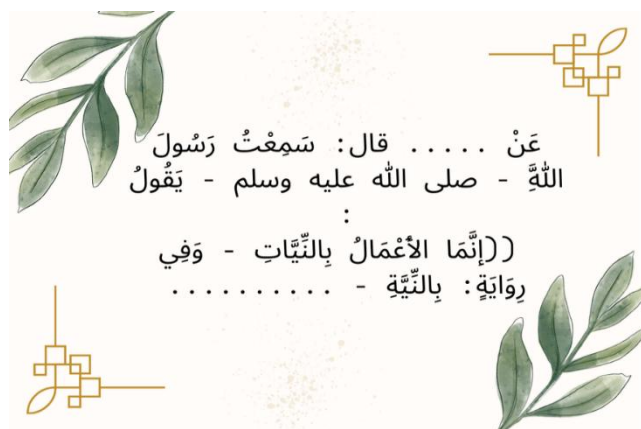
٢. تصميم الإنتاج

بعد أن أتمت الباحثة عملية تحليل الاحتياجات، واكتشفت على المشكلات الموجودة، قامت الباحثة بتصميم الإنتاج في تطوير وسيلة البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية. هذه الوسيلة التي هي البطاقة الوضعية تدور حول الموضوعات في كتاب عمدة الأحكام في المجلد الأول. وهذه البطاقة الوضعية تكون في بعض مراحل التدريب على قراءة الحديث. مثلاً: (أكمل متون الحديث التالي)، أو (اشرح المعنى الإجمالي من الحديث)، أو (من الراوي لهذا الحديث؟).

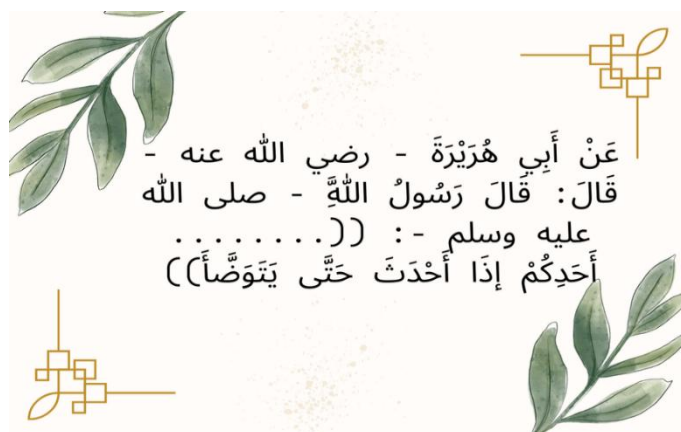
٣. تطوير الإنتاج

قامت الباحثة بتطوير الوسيلة التعليمية وحصلت البطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام الجزء الأول. وعدد هذه البطاقة ما يقارب 500 بطاقة. هذه البطاقة ملونة بألوان جميلة. وهي تناولت الموضوعات الموجودة في الكتاب نفسها. من هذه الموضوعات:

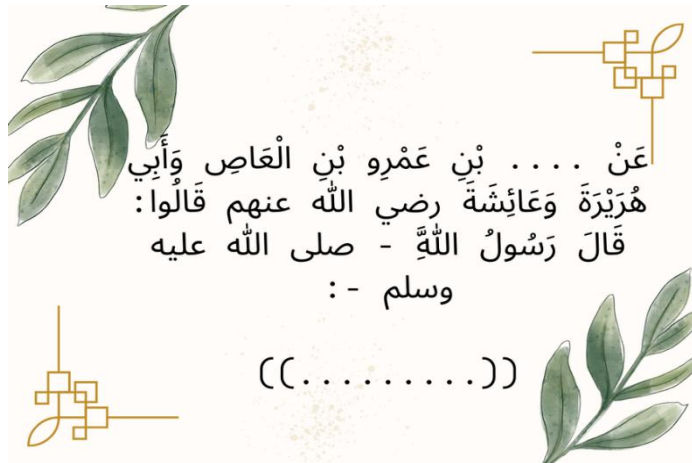
(أ) الحديث الأول



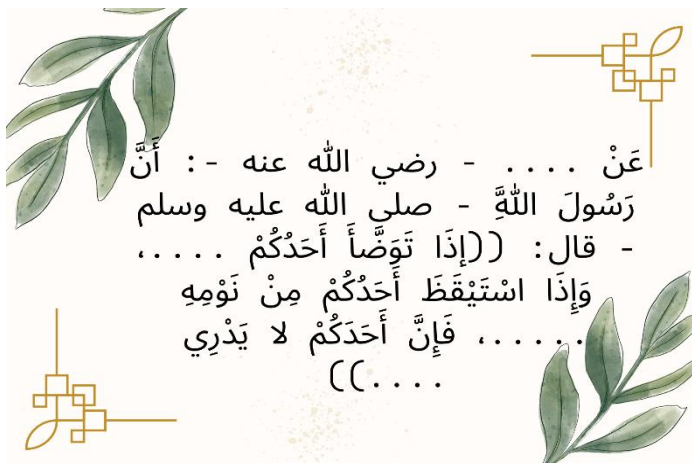
(ب) الحديث الثاني



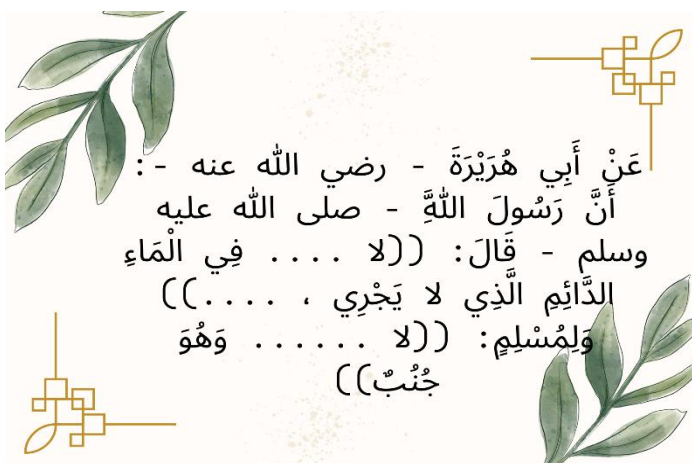
(ت) الحديث الثالث



(ث) الحديث الرابع



(ج) الحديث الخامس



٤. تجربة الإنتاج

تجربة الإنتاج هي عملية جمع البيانات لتقويم الإنتاج. قامت الباحثة بتجربة الإنتاج والتجربة الميدانية، وتفصيلها على النحو التالي:

٥. تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج هو عملية تقويم أو تحكيم الإنتاج المصمم. والهدف منه معرفة صلاحية استخدام الوسيلة التعليمية المطورة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام بالتطبيق على الطالبات بقسم الإعداد اللغوي كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. ومن أجل الحصول على تحليل البيانات في مدى صلاحية المنتج قامت الباحثة بتصديق الإنتاج من قبل الخبراء في مجالاتهم وهم:

(أ) الخبير في المحتوى واللغة العربية

(ب) الخبير في الوسائل التعليمية

بعدما أتمت الباحثة تطوير وسيلة البطاقة الوضعية، قدمته للخبيرين: أحدهما الخبير في مجال المحتوى واللغة العربية والثاني: الخبير في مجال الوسائل التعليمية للحصول على تقييم الإنتاج وتقويمه. وهما الدكتور مفتاح الهدى كالخير الأول في مجال المحتوى واللغة العربية وهو عضو هيئة التدريس بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر حيث يتمتع بالمؤهلات الدراسية في مجال تطوير المواد في تعليم اللغة العربية، والدكتور مسكود كالخير الثاني وهو عضو هيئة التدريس بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر حيث يتمتع بالمؤهلات الدراسية في مجال تطوير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. فقدّمت الباحثة الاستبانة للخبيرين بهدف تقويم المنتج. قدمت الباحثة الاستبانة لـ:

١- الدكتور مفتاح الهدى بوصفه الخبير الأول في مجال المحتوى واللغة العربية يوم الثلاثاء 9 مايو 2023 لتقويم البطاقة من ناحية المحتوى واللغة العربية من أجل الحصول على التصديق والاعتماد قبل تطبيق الإنتاج على الطالبات:

نتائج الاستبانة من الخبر في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية

(الدكتور مفتاح الهدى الماجستير)

الرقم	البنود للتحكيم	التقييم		
		الدرجة	المعدل المتوي	التقدير
١.	تحمل الوسيلة التعليمية المطورة في عملية تنمية قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من خلال كتاب عمدة الأحكام جاذبية في مادتها	5	100%	جيد جداً
٢.	تقدم الوسيلة المطورة المؤشرات المواد بالتسلسل أثناء عملية تنمية قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من خلال كتاب عمدة الأحكام	5	100%	جيد جداً
٣.	توفر الوسائل المطورة أنواعاً من الموضوعات الكافية في تنمية قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من خلال كتاب عمدة الأحكام بالنسبة للطلاب	5	100%	جيد جداً
٤.	تناسب الوسائل المطورة الكفاءات المطلوبة في تنمية قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من خلال كتاب عمدة الأحكام	5	100%	جيد جداً
٥.	تسهل الوسائل التعليمية التي تم تطويرها على الطلاب في تنمية قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من خلال كتاب عمدة الأحكام استيعاباً جيداً	5	100%	جيد جداً
٦.	تعتبر الوسائل المطورة وسيلة من الوسائل التي تستخدم كوسيلة داعمة لمصاحبة لدراسة كتاب عمدة الأحكام	5	100%	جيد جداً
٧.	تزيد الوسائل المطورة الحماس والدافعية لدى للطلاب للتفاعل في دراسة كتاب عمدة الأحكام	4	80%	جيد
٨.	تساعد الوسائل المطورة المعلمين على تقييم مدى قدرة الطلاب على تعلم قراءة متون أحاديث الأحكام	5	100%	جيد جداً
٩.	تعطي الوسائل التعليمية المطورة الطلاب قدرة على التحليل والتطبيق للموضوعات الموجودة في كتاب عمدة الأحكام	4	80%	جيد
١٠.	تتصف الوسائل التعليمية المطورة بالشمول والاتزان في موضوعات الكتاب	5	100%	جيد جداً
المجموع		48	96%	جيد جداً

(جدول 1 نتائج الاستبانة من الخبر في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية)

يتضح من الجدول السابق، أن نتيجة تصديق الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام أن الاستبانة التي قدمتها الباحثة للخبير تتضمن عشرة بنود للتقييم.

فحصلت النتيجة من تقييم الخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية 96% بتقدير "جيد جداً" من ناحية محتوى المواد التعليمية ولغة البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام. وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية.

نتائج الاستبانة من الخبير في مجال الوسائل التعليمية

(الدكتور مسعود الماجستير)

الرقم	عناصر التحكيم	البند للتحكيم	التقييم		
			الدرجة	المعدل المئوي	التقدير
١	الألوان والصور	اختيار وتكوين الألوان مناسبة للبطاقة	5	100%	جيد جداً
		جودة الصورة الموجودة في البطاقة	5	100%	جيد جداً
		الوسائل التعليمية ملونة جذابة	5	100%	جيد جداً
٢	الشكل والمساحة	شكل البطاقة مناسب للطالب	5	100%	جيد جداً
		المساحة بين الخط والصورة جيدة	4	80%	جيد
٣	الورقة	مناسبة حجم الورقة للبطاقة	5	100%	جيد جداً
		مناسبة نوع الورقة للبطاقة	5	100%	جيد جداً
٤	الطباعة	جودة الطباعة	5	100%	جيد جداً
		سلامة البطاقة من الأخطاء المطبعية	5	100%	جيد جداً
٥	الخط	دقة اختيار نوع الخط	5	100%	جيد جداً
		دقة اختيار حجم الخط	4	80%	جيد
	المجموع		53	94%	جيد جداً

(جدول 2 نتائج الاستبانة من الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية)

يتضح من الجدول السابق، أن نتيجة تصديق الخبير في مجال الوسائل التعليمية للبطاقة الوضعية لقراءة متون

أحاديث الأحكام أن الاستبانة التي قدمتها الباحثة للخبير تتضمن خمسة بنود رئيسية للتقييم. وكانت النتيجة المكتسبة من

الاستبانة على النحو الآتي:

$$\text{التقييم بالنسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الدرجات المكتسبة من جميع البنود}}{\text{الحد الأعلى لمجموع الدرجات من جميع البنود}} \times 100\%$$

$$\text{التقييم بالنسبة المئوية} = \frac{53}{55} \times 100\% = 93,37\%$$

فتمتثل النتيجة من تقييم الخبر لصاحبة الإنتاج بالنسبة المئوية 93,37% بتقدير "جيد جداً" من ناحية الوسائل التعليمية لكتاب التدريبات للبطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام. وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن البطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية.

- تعديل الإنتاج

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتعديل الأشياء التكميلية الترقية للبطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام كما أوصى بها هؤلاء الخبراء بغية تحسين الإنتاج وتكميله ليكون أنسب وأبقى وأوفى بحاجات الطالبات. ومن التعديلات التي قامت بها الباحثة هي: تعديل حجم الخط في البطاقة، وتسوية المسافة بين الكتابة والصورة في كل البطاقة، وتوضيح التعليمات في البطاقة.

ج- التجربة الميدانية

أقامت الباحثة هذه التجربة في الفصلين للطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر في 70 طالبة. وفي هذه التجربة قدمت الباحثة أسئلة للطالبات. وهي حوارات مغلقة الإجابة، مثل في التعارف: (أكمل متون هذا الحديث)، وحوارات مفتوحة الإجابة، مثل: (اشرح المعنى الإجمالي من الحديث)، والتعبير الموجه أو المقيد؛ وهو

التعبير عن أفكار قصيرة. مثل: (عرض صورة لوصفها، أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص). والهدف من هذه الخطوة تحليل مدى فعالية الوسيلة التعليمية المطوّرة.

٦. تقويم الإنتاج

في هذه المرحلة الأخيرة قامت الباحثة بعدة من الخطوات، وهي: تحليل الاحتياجات والمشكلات في الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. ثم قامت الباحثة بتصميم الإنتاج من أجل إعداد البطاقة الومضية لقراءة متون أحاديث الأحكام. ثم قامت الباحثة بتطوير الإنتاج على وجه يناسب احتياجات الطلبة الدارسين. وقبل تجربة هذا الإنتاج أجرت الباحثة عملية تصديق الإنتاج من قبل الخبراء. الأول الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية (الدكتور مفتاح الهدى الماجستير)، والثاني الخبير في مجال الوسائل التعليمية (الدكتور مسعود الماجستير). ومن ثمّ حصلت الباحثة على التقييم من الخبراء في مجالاتهم مما يبنى بصلاحية الإنتاج وأنه صالح للتطوير والاستخدام. كما أن مقابلة الخبراء تعطي الباحثة تعليقات واقتراحات مفيدة حيث تلقى من خلاله بعض التعديلات التكميلية والترقية للمنتج المطوّر وأنه يحتاج إلى شيء من التصحيح والتعديل في بعض جزئيات الكتاب المطوّر. عدّلت الباحثة ذلك الإنتاج ليكون أنسب وأليق وأوفى بحاجات الطلبة الدارسين لهذا الكتاب. وبعد ذلك ثم قامت الباحثة بالتجربة الميدانية بما فيها من الأنشطة التي تحقق الغرض المقصود من تحليل فعالية الوسيلة التعليمية المطوّرة. ففي هذه الخطوة عقدت الباحثة الاختبار القبلي في الفصل الضابط والفصل التجريبي ثم تابعت هذه الخطوة بتجربة الإنتاج في الفصل التجريبي، ثم قامت بتحليل نتائج الطلبة من أجل معرفة مدى فعالية هذا الإنتاج.

صلاحية وسيلة البطاقة الومضية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر

بعدما أنتمت الباحثة تطوير وسيلة البطاقة الومضية، قدمته للخبيرين: أحدهما الخبير في مجال المحتوى واللغة العربية والثاني: الخبير في مجال الوسائل التعليمية للحصول على تقييم الإنتاج وتقويمه. وهما الدكتور مفتاح الهدى كالخير الأول في مجال المحتوى واللغة العربية وهو عضو هيئة التدريس بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية

الحكومية جمبر حيث يتمتع بالمؤهلات الدراسية في مجال تطوير المواد في تعليم اللغة العربية، والدكتور مسكود كالخبير الثاني وهو عضو هيئة التدريس بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر حيث يتمتع بالمؤهلات الدراسية في مجال تطوير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. فقدّمت الباحثة الاستبانة للخبرين بهدف تقييم المنتج. قدمت الباحثة الاستبانة للدكتور مفتاح الهدى بوصفه الخبير الأول في مجال المحتوى واللغة العربية يوم الثلاثاء 9 مايو 2023 لتقويم البطاقة من ناحية المحتوى واللغة العربية من أجل الحصول على التصديق والاعتماد قبل تطبيق الإنتاج على الطالبات. وحصلت الباحثة على نتيجة تصديق الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام أن الاستبانة التي قدمتها الباحثة للخبر تتضمن عشرة بنود للتقييم وكانت النتيجة المكتسبة من الاستبانة على النحو الآتي:

$$\begin{aligned} & \text{التقييم بالنسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الدرجات المكتسبة من جميع البنود}}{\text{الحد الأعلى لمجموع الدرجات من جميع البنود}} \times 100\% \\ & \text{التقييم بالنسبة المئوية} = \frac{48}{50} \times 100\% = 96\% \end{aligned}$$

فحصلت النتيجة من تقييم الخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية 96% بتقدير "جيد جداً" من ناحية محتوى الوسائل التعليمية ولغة البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام. وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية.

2- التصديق من الخبير في الوسائل التعليمية

حصلت الباحثة على نتيجة تصديق الخبير في مجال الوسائل التعليمية للبطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام أن الاستبانة التي قدمتها الباحثة للخبر تتضمن خمسة بنود رئيسية للتقييم وكانت النتيجة المكتسبة من الاستبانة على النحو الآتي:

$$\text{التقييم بالنسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الدرجات المكتسبة من جميع البنود}}{\text{الحد الأعلى لمجموع الدرجات من جميع البنود}} \times 100\%$$

$$\text{التقييم بالنسبة المئوية} = \frac{53}{55} \times 100\% = 93,37\%$$

فتمتثل النتيجة من تقييم الخبر لصلاحيه الإنتاج بالنسبة المئوية 93,37% بتقدير "جيد جداً" من ناحية الوسائل التعليمية للبطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام. وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن البطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية.

أ- فعالية البطاقة الوضعية لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر أجرت الباحثة الاختبار القبلي على الطالبات قبل تجربة البطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام في يوم الإثنين 15 مايو 2023 فحصلت على نتائج الاختبارات القبليّة على النحو التالي:

قائمة نتائج الطالبات قبل استخدام البطاقة المطوّرة

(الاختبار القبلي في الفصل التجريبي)

66	71	69	56	69	69	78	61	65	82
59	62	75	59	62	75	71	62	75	71
75	89	78	69	73	78	71	85	70	75
						70		64	74

(جدول 3 نتائج الطالبات قبل استخدام البطاقة المطوّرة)

من الجدول السابق اتضح لنا أن نتيجة الاختبار قبل استخدام وسيلة البطاقة الوضعية في الفصل التجريبي وهو الفصل (أ) بمتوسط الدرجات 70,5 وكان مجموع عدد الطالبات المشاركات من الفصول التجريبية في الاختبار القبلي

33 طالبة. وأما في الفصل الضابط فكان متوسط الدرجات 64,3 من الطالبات المشاركات في الاختبار القبلي من الفصل (ب) وهن 33 طالبة.

قائمة نتائج الطالبات بعد استخدام البطاقة المطورة

(الاختبار البعدي في الفصل التجريبي)

99	88	90	87	93	96	98	85	79	98
80	87	87	80	88	95	93	88	96	93
97	100	98	97	93	98	86	95	87	88
							90	82	89

(جدول 4 نتائج الطالبات بعد استخدام البطاقة المطورة)

من الجدول السابق اتضح لنا أن نتيجة الاختبار بعد استخدام وسيلة البطاقة الوضعية في الفصل التجريبي وهو الفصل (أ) بمتوسط الدرجات 90,9 وكان مجموع عدد الطالبات المشاركات من الفصول التجريبية في الاختبار البعدي 33 طالبة. وأما في الفصل الضابط فكان متوسط الدرجات 72,3 من الطالبات المشاركات في الاختبار القبلي من الفصل (ب) وهن 33 طالبة.

الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

هذه هي البيانات المتعلقة بالفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي:

قائمة الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

33	17	21	31	24	27	20	24	14	16
21	25	12	21	26	20	22	26	21	22
22	11	20	28	20	20	15	10	17	13
							20	18	15

(جدول 5 الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي)

بناء على الجدول السابق متوسط الدرجات في الفصل التجريبي في الاختبار القبلي 70,5 ومتوسط الدرجات في الفصل التجريبي في الاختبار البعدي 90.9. يزداد متوسط الدرجات في الفصل التجريبي بعد استخدام البطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام من 70,5 إلى 90.9.

قائمة نتائج الطالبات قبل استخدام البطاقة المطورة (الاختبار القبلي في الفصل الضابط)

52	72	59	53	69	60	72	55	57	65
60	72	73	65	59	72	64	61	63	63
68	55	63	73	83	68	60	65	63	79
							53	58	70

(جدول 6 نتائج الطالبات قبل استخدام البطاقة المطورة في الفصل الضابط)

قائمة نتائج الطالبات بعد استخدام البطاقة المطورة (الاختبار القبلي في الفصل الضابط)

74	77	81	74	84	81	71	76	72	71
73	60	82	71	71	78	66	77	55	82
73	76	71	62	82	57	81	58	74	75
							60	65	76

(جدول 7 نتائج الطالبات قبل استخدام البطاقة المطورة في الفصل الضابط)

الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

هذه هي البيانات التي تتعلق بالفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط:

قائمة الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

22	5	22	21	15	21	1	21	15	6
13	12	9	6	12	6	2	16	8	19
5	21	8	11	1	11	21	7	11	4
							7	7	6

(جدول 8 الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط)

بناءً على الجدول السابق متوسط الدرجات في الفصل الضابط في الاختبار القبلي 64,3 ومتوسط الدرجات في الفصل التجريبي في الاختبار البعدي 72,3. يزداد متوسط الدرجات في الفصل التجريبي بعد استخدام البطاقة الوضعية لقراءة متون أحاديث الأحكام من 64,3 إلى 72,3.

د- الخلاصة

هذا البحث والتطوير استخدم نمط أدي (ADDIE) في بحث وتطوير المواد التعليمية وهي إنتاج البطاقة الوضعية لأغراض خاصة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. والبطاقة المطورة مكتوب باللغة العربية الفصحى حول الموضوعات في كتاب عمدة الأحكام. سارت الباحثة في إعداد البطاقة الوضعية لأغراض خاصة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام بنموذج أدي (ADDIE) سالكاً في ذلك خطواته الخمس وهي: (1) تحليل الاحتياجات، (2) تصميم الإنتاج (3) تطوير الإنتاج، (4) تجربة الإنتاج، (5) تقويم الإنتاج.

إن صلاحية منتج البطاقة المطورة بتقييم الخبير للإنتاج بالنسبة المئوية 96% بتقدير "جيد جداً" من ناحية محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن البطاقة المطورة جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. وأما النتيجة من تقييم الخبير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية 96% فيتقدير "جيد

جداً" من ناحية الوسائل التعليمية. وهذا التقدير ينبئ بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد البطاقة المطورة جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. وهذا يدل على أن استخدام البطاقة الوضعية يُتوقع أن يكون داعماً فعالاً في مساعدة الطلبة على تعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام.

إن فعالية استخدام البطاقة الوضعية لأغراض خاصة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام من خلال نتائج تحليل N-Gain، حصلت الباحثة على متوسط الدرجة في الفصل التجريبي هو 74.4582 وبناءً على حجم التأثير فهو ضمن معايير 56-75، مما يعني أن استخدام البطاقة المطورة في الفصل التجريبي أمر جيد تماماً وفعالة في تعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. أما في الفصل الضابط الذي لم يستخدم البطاقة المطورة فقد حصلت الباحثة على متوسط الفصل الضابط 7.3388 وبناءً على حجم التأثير كان ضمن المعايير >40، مما يعني أن استخدام البطاقة المطورة في الفصل الضابط ليست فعالة في تعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن فرض البحث مقبول. ومعنى ذلك أن استخدام البطاقة المطورة لأغراض خاصة لتعزيز قدرة الطالبات على قراءة متون أحاديث الأحكام لدى الطالبات بقسم الإعداد اللغوي بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبر فعال بشكل ملحوظ.

المراجع

- أسراري، إندوس إمام. *الوسائل المعانيات في تعليم العربية*. مالانج: إيكيب مالانج، 1995.
- السيوطي، جلال الدين. *المزهر في علوم اللغة*. بيروت: دار الكتب العلمية، 1998.
- الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. 2nd ed. الرياض، 2015.
- الله، محمود إسماعيل صني وعمر الصديق عبد. *المعينات البصرية في تعليم اللغة*. الرياض، 1984.
- تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن. *اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم*. بيروت - لبنان: دار عالم الكتب، 1999.

- جابر، وليد أحمد. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. الأردن: دار الفكر للطباعة، n.d.
- خلدون، ابن. *مقدمة ابن خادون*. دمشق: دار يعرب، 2004.
- صلاح عبد المجيد العربي. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*. لبنان، n.d.
- كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن. *تفسير القرآن العظيم*. 2nd ed. السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999.
- كدوك، عبد الرحمن. *تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية*. الرياض، 2000.
- مجاور، محمد صلاح الدين علي. *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية*. الكويت: دار القلم، 1997.
- محمد، زين الدين. *فيض القدير شرح الجامع الصغير*. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، 1938.
- منصور، عبد المجيد سيد محمد. *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*. الرياض، 1983.
- “قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 سنة 2003 عن نظام التعليم الوطني،” n.d.
- Ali, MA. International Mukhtar for Arabic Language, and undefined 2022. “أهمية اللغة العربية.” *ejournal.iaforis.or.id* (n.d.). Accessed September 20, 2023. <https://ejournal.iaforis.or.id/index.php/imies/article/view/63>.
- Arofah, Rahmat, and Hari Cahyadi. “Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model.” *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42. Accessed December 2, 2021. <http://ojs.umsida.ac.id/index.php/halaqa/article/view/2124>.
- Matematika, RY Gazali - Pythagoras: Jurnal Pendidikan, and undefined 2016. “Pengembangan Bahan Ajar Matematika Untuk Siswa SMP Berdasarkan Teori Belajar Ausubel.” *core.ac.uk* (2016). Accessed December 2, 2021. <https://core.ac.uk/download/pdf/193343171.pdf>.
- Muhammad, Zulfikri. “فضائل اللغة العربية وخصائصها بين القديم والحديث.” *Al-Lughah: Jurnal Bahasa* 4, no. 1 (June 10, 2015): 64–75. Accessed September 23, 2023. <https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/alughah/article/view/2413>.
- Sanjaya, Wina. *Media Komunikasi Pembelajaran*. Jakarta, 2014.
- Wicaksono, Triadi, Nisa Fitriani, Sidi Imam Syafi, and Uin Kiai Haji Achmad Siddiq Jember. “Implementing The Arabic Language Curriculum for The Purpose of Studying Fiqh and Hadith in The Language Preparation Department at Imam Shafi’i University, Jember.”

IJIE International Journal of Islamic Education 2, no. 2 (December 31, 2023): 73–88.

Accessed April 24, 2025.

<https://jurnalpasca.uinkhas.ac.id/index.php/IJIE/article/view/1904>.

Yusufhadi, Miarso. *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan*, n.d.